

لماذا لم يقتل عثمان بن عفان ابن عمر رضي الله عنهم [681]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله حلقة النهاردة بناقش فيها مسألة تاريخية فقهية عويبة حصلت في اول عهد عثمان ابن عفان رضي الله عنه. اول حدث استلم به حكمه رضي الله عنه. كانت مشكلة كبيرة جدا - 00:00:00

عارضين ان ان سيدنا عمر رضي الله عنه قتل آآ بالخنجر قتله ابو لؤلؤة المجوسي من الفرس الناقمين على الدولة الاسلامية قتل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقتل معه سبعة في هذه المحاولة لقتل عمر قتل معه سبعة - 00:00:16

اه تانيين وعور سرت اصاب ستة فكانت في كارثة وبعد كده انتحر موت نفسه وانتهى امره. القصة الكبيرة اللي كان المسلمين مشغولين بها ساعتها حتى قبل ما يموت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هل يا ترى ابو لؤلؤة المجوسي ده حدس فردي؟ يعني هو - 00:00:34

في دماغه كده لوحده عمل هذه القصة ولا هي جزء من المؤامرة؟ هل في مجموعة اخرى من الفرس او من العرب او من غيرهم تتعاون مع هذا الرجل في هذه العملية نهد له الطريق بشكل من الاشكال. متفقين حاطط له خطة - 00:00:54

بغطيه باي شكل من اشكال التغطية. هل ده موجود ولا لا؟ وعمر نفسه على فكرة كان شاكك في هذا الموضوع وقال عبدالله بن عباس وهو على فراش قبل ان يموت عمر ابن الخطاب قال احب ان تعلم عن ملأ من الناس كان هذا؟ يعني في ناس متفقة مع لؤلؤ - 00:01:12

مجوسي على هذا الفعل ولا هو لوحده حدث فردي بعد طعن عمر رضي الله عنه قبل ما يموت جه عبدالرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما بخبر غريب جدا عمل لغط عند المسلمين - 00:01:32

لمين قال القصة دي بيرويها سعيد بن المسيب رحمه الله ان عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق قال حين قتل عمر اوتيلى لكن لسه لسه ما ماتش في فترة التلات ايام اللي هي آآ من ساعة ما طعن الى ان استشهد رضي الله عنه وارضاه - 00:01:48

بيقول ايه بقى عبدالرحمن ابن ابي بكر؟ اسمعوا كده وركزوا في هذا الموضوع. قال قد مررت على ابي لؤلؤة قاتل عمر ومعه جفينة ده غلام نصراني وجفينة لسعد ابن ابي وقاص - 00:02:08

والهرموزان الهرموزان ده احد كبار رجال الفرس. كان قائدا كبير جدا من قوات الدولة الفرنسية. وارجعوا لحلقات خلافة عمر. هتلقاوا حلقات كثيرة جدا متكلمة على الهرموزان راجل فارسي آآ غدر بالمسلمين مرارا وتكرارا تلات اربع مرات يغدر كان امير كبير على منطقة جنوب فارس. وفي النهاية المسلمين قدروا يمسكوه - 00:02:23

وفي موقع التوستور اسروه وجم به المدينة وفي قصة طويلة في مهم نهاية القصة اسلم. اسلم رمز وما عاش المدينة. فعاش في المدينة تقريبا اربع سنين قبل مقتل عمر ابن الخطاب وعمر ما رضاش يرجعه تاني فارس لانه عارف غدره انه رجع من اربعة واثنين وتلاتة ابقاء معه في المدينة مسلما. فده - 00:02:48

يعني هرموزان ده كان واقف مع ابي لؤلؤ المجوسي قبل مقتل عمر ابن الخطاب بيوم او يومين فعبدالرحمن بن ابي بكر شافهم قال قاتل عمر اللي هو ابي الهلال المجوسي ومعه جفينة والهرموزان التلاتة واقفين وهم - 00:03:08

نجي يعني قاعدين بيتكلموا في السر كده فلما بقتهم لما دخلت عليهم فجأة كده بقى سلم عليهم ثاروا صاروا قاموا واتخضوا ان في حد شافهم فاتخضوا قاموا فسقط من بينهم خنجر له رأسان ونصابه وسطه - 00:03:27

خنجر شكله مميز غريب خنجر في الاول مستقيم وبعدين طالع منه رأسين. وفي الوسط فيها حاجة بتتمسك الرأسين دولت. فده

الخنجر فانظروا ما الخنجر الذي قتل به عمر شوفوا هل يا ترى هو نفس خيجر اللي انا شفته ده شكله غريبًا مميز - [00:03:47](#)
وما كانش شاف الخنجرة اللي اللي قتل به عمر ابن الخطاب. فراحوا طبعاً كان الرجال دبح نفسه وموت نفسه اللي هو اب القلوب
[00:04:08](#) المجوسي فالخنجر موجود اللي هو الخنجر اللي ضرب به عمر موجود -

فوجدوا الخنجر الذي نعت عبد الرحمن بن أبي بكر. طلع هو نفس الخنجر لما حصل هذا الموقف عبيد الله ابن عمر ابن عمر ابن الخطاب اللي هو أخو عبدالله ابن عمر ابن الخطاب يعني أحد أبناء عمر ابن الخطاب عبيد الله يعني له قصص كثيرة في التاريخ
[00:04:21](#) موقع -

هو يعتبر من الصحابة وكان صغير أيام عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لكن هو ما عندوش الفقه العميق بتاع عبدالله بن عمر ما هواش من المشاهير علماء المسلمين أو فقهاء المسلمين مع ان هو ابن عمر ابن الخطاب - [00:04:42](#)
طب لكن الناس بتختلف وطبعاً بتختلف ما بين الناس والناس فعبيد الله ابن عمر لما سمع الكلام ده فار الدم في عروقه. غضب غضباً شديداً وخرج من هذا المجلس اللي سمع فيه خبر عبد الرحمن ابن أبي بكر ده ومهه السيف - [00:04:54](#)
وطلع من عدا المكان وقتل الهرمزان راح للهرمزان وقام قاتله بعد ما سمع هذه القصة لما قاتله كان عنده ثورة رهيبة. ده هو بعد ما قاتله اقسم انه يقتل كل الفرس اللي في اللي في المدينة. اللي عايشين في المدينة - [00:05:12](#)
 ساعتها. والمسلمين بالعافية قدرروا يسيطرموا عليه وحبسوه في بيت سعد ابن أبي وقاص. أحد الرجال الست اللي هم المفترض في مجلس الشورى يعني اللي عمر اختاره. حبسوه في بيته عشان يقضوا في أمره بعد - [00:05:35](#)
لما حلوا مشكلة الخلافة اللي كان لسه عمر عايش بس ما حدش قال لعمر على هذه القصة وعمر رضي الله عنه استشهد خلال ثلاث أيام وبعدين تمت عملية الانتخاب. وانتخب عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه - [00:05:50](#)
وبقى عندنا عبيد الله ابن عمر محبوس في بيت سعد ابن أبي وقاص وآآ عندنا قصة قتل الهرمزان دي أول قضية تقابل عثمان بن عفان. في واحد قتل بهذه الصورة اللي هو الهرمزان. طبعاً - [00:06:06](#)

قتل الهرمزان بهذه الصورة خطأ شرعياً في رأي معظم الفقهاء لأن هو هذا الأمر تم أولاً بلا محاكمة. ما حصلتش محاكمة عشان نعرف هو فعلًا اشتراك ولا ما اشتراكش وحتى لو ثبت انه يعني قاتله انه اشتراك في في القتل فليس - [00:06:22](#)
عبيد الله بن عثمان يأخذ التأريث بنفسه او يقيم الحد بنفسه. انما هذا للوالى الوالى هو اللي بيقيم هذه الحدود ما بيقومش بها عامة الناس حتى لو انا شايف القاتل بيقتل فعلًا قدمي ومتتأكد ان هو ده القاتل ما هياش قضية محتاجة تحقيق زي دي - [00:06:42](#)
فبرضو ما ينفعش ان انا ولی المقتول يروح يعني بيقتل القاتل اه الثاني طبعاً عبيد الله عنده تاريخ الهرمزان. تاريخ الهرمزان ان هو غادر بالموسمين كذا مرة وان ابوه عمر ابن الخطاب كان على - [00:06:59](#)

توجس من هذا الرجل وقلقاً منه فده اللي خلاه ياخذ هذا الفعل الرهيب يعني. طبعاً وبرضه على فكرة الهرمزان كان قاتل قبل كده البراءة ابن مالك رضي الله عنه فابن ثور رضي الله عنه كبار الصحابة قتلهم الهرمزان قبل كده فتاريخه مع المسلمين ما هواش ايه؟ ما هواش سعيد والمسلمين اصلاً ما كانوش بيحبوه قوي يعني - [00:07:17](#)

طيب نعمل ايه في هذه القضية؟ الجو العام بتاع الشعب في المدينة المنورة مع عبيد الله بن عمر. لانه متاثرين جداً جداً بمقتل عمر بن الخطاب فالناس وكمان مش بيحبوها الهرمزانات الناس عامة الناس الشعب اللي موجود في المدينة بيقول يعني ما مش مشكلة اللي حصل - [00:07:42](#)

وان ده يعني امر ده قتل عثمان اه قتل عمر ابن الخطاب وقضية كبيرة التعاطف مع الناس مع هذا الاتجاه الفقهاء من الصحابة كبار رجال الدولة. آآ عبد الرحمن آآ بن عوف سعد بن أبي وقاص كبار المهاجرين - [00:08:03](#)
كبار الانصار الناس دي كلها لا شایفة ان عبيد الله ابن عمر اخطأً بهذا الموضوع ومحاج آآ تصرف فقهى هنعمل ايه في هذه القضية يكون سعيد بن مسيب بيحكي القصة فلما استخلف عثمان دعا المهاجرين والانصار كبار بقى الناس الفقهاء العلماء فقال - [00:08:23](#)
اشيروا علي في قتل هذا الرجل الذي فتن في الدين ما فتق مين الرجال ده؟ عبيد الله ابن عمر. اعمل ايه؟ اقيم عليه الحد اموته به؟

ما هو ده قتل - 00:08:43

بلا محاكمة قتلت حد غلط فاقتله به ولا اعمل ايه؟ ما هو عثمان ابن عفان بيستشير كبار العلماء في هذه المسألة. وخليل بالي بيقول لك فتق في الدين ما فتق. يعني انا عارف ان هو عمل خطأ كبير جدا - 00:08:57

جدا اصاب الدين فتق في الدين ما فتك فاجتمع المهاجرون على كلمة واحدة يشيعون عثمان رضي الله عنه عن على قتله معزز
المجيء قالوا له اقتلته. اقتل عبيد الله ابن عمر - 00:09:12

عشان قتل الهرموزان بدون محاكمة ومش له ان هو يقتله اللي هو ما هواش هو الوالي عشان ياخذ مسل هزا القرار. وجل الناس وكلام سعيد ابن مسیب بيقول وجل الناس الاعظم مع عبید الله. يقولون - 00:09:30

آآ الهرموزان ابعده الله. يعني الهرموزان احنا خدنا من وراه ايه ؟ ابعده الله. لعلكم تريدون ان تتبعوا عمر بابنه انت يا عمر مات من تلت
تيلام وعايزين تموتوا ابنه النهاردة فكثروا في ذلك اللغط والاختلاف - 00:09:47

انا هقف وقفه كده وبعد كده هكمي القصة عشان اقول لك مدى العدل والروعة في الحضارة الاسلامية ان الناس قاعدة تناقش هزه القضية دلوقتي كبير القومي قتل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. خليفة المسلمين ورجل من الشخصيات المعدودة في التاريخ الانساني قتل - 00:10:04

واللي قتلوا واحد غدر بال المسلمين قبل كده كزا مرة. ومتوجهون من اه اه اسلامي اصلا وبقى له اربع سنين مسلم المدينة عمر مش قادر يسيبه ويرجع بلاده تاني خايف منه - 00:10:28

وفارسي ما هو اش عربي زيهم. ومع ذلك قاعدين يناقشوا لأنقتل ابن رئيس الدولة. ابن خليفة المسلمين عشان قتله بدون محاكمة
وقتله على الشك مش على اليقين وليس له ان يقتل وهو ليس الوالي بينما يناقشوا القضية فقهيا من هزا المنزور يعني شيء مبهر -

00:10:42

ایوه. مجرد انهم يقعدوا مع بعض ولسه عمر ميت. يعني ما فيش يعني في مصاب كبير جدا. وده اول حدس يغشوه. طب احنا عندنا مسائل كتيرة جدا عايزين نتكلم فيها - 00:11:04

عندنا ادارة دول هائلة شامل عراق مصر ليبيا فارس اليمن عندنا قضايا ضخمة مين اللي هيبقى وزير كزا او كزا مين اللي هيمسك ولاية كزا او كزا مين هنتعامل ازاي مع الشعوب اللي احتمال تنقلب علينا نتيجة لنتيجة موت عمر يعني الموضوع كبير ومشغولين بهذه القضية ميروحش دم - 00:11:14

هكذا شيء طبعاً عظيم جداً. عمرو بن العاص رضي الله عنه كان حاضر الموقف قال لعثمان يا أمير المؤمنين إن هذا الامر قد كان قبل أن يكون لك على الناس سلطان - 00:11:34

وحصل القتل ده وانت مش خليفة. فاعرض عنهم يعني ايه ما تاخدش المشاريع تاخذ رأيي في الموضوع دلوقتي اجل الموضوع انت
ما كنتش والي ساعتها مش خطأك انت اعذر الله عز وجل لك يعني عايز يسكن الموضوع لحد ما تهدى الامور ويعرف - [00:11:52](#)
ياخد القرار بشكل آآ منطقي وعقلاني سيدنا عثمان ماذا فعل؟ اخذ بقى برأيي ايه في القصة دي كلها؟ عمل حاجة غير اللي
الناس كلها قالت على فكرة سيدنا عثمان لما تبح تراجع قراراته - [00:12:11](#)

حفلة كاملة عن هذا الموضوع. هل كان عثمان بن عفان ضعيفاً؟ أبداً والله. كان في منتهي الجرأة ومنتها القوة بياخد قرارات غير -
وافكاره ما شاء الله لا قوة الا بالله من الناس الابتكاريين اللي عندهم رؤية وعمق وجرأة جرأة رهيبة. الناس بتتهمه بالضعف. انا هعمل

00:12:26

غربيه جداً معارضة للتيار العام كلها وهو مصيبة فيما اخذ بس ازاي يقدر ياخد مثل هذا القرار؟ هو قال انا هتوسط في في الموضوع. انا هاخد قرار فقهى مهم جداً. ايه القرار بتاعه - 00:12:45

القرار بتناعه ان ابن الهرمزان ده مين وليه ما لوش حد في في المدينة المنورة. في بعض الروايات بتقول ان له ابن والابن ده عفا عن عبيد الله ابن عمر هذه روايات ضعيفة. او لا تصح اصلا يعني. فما كنش له حد - 00:13:01

فهل انا وليه انا حاكم المسلمين دلوقتي خليفة المسلمين فانا ولی الهرموزان وانا ولی الهرموزان قد عفوت عن القاتل ليدفع ويدفع الديه وده من حق قرایب القتيل على فكرة. قرایب القتيل لو في قرایب للقتيل ممكن يعفو عن القاتل العمد. يعفو عنه -

00:13:19

كان لازم يدفع الديه او ممكن حتى هم يعفوا وما ياخدوش ديه فقال لأنها عفوا عن انا كولي القتيل عفوا عنه عن القاتل اللي هو عبد الله ابن عمر - 00:13:44

تدفع الديمة والديمة ديت لو ما لوش حد هتخش في الدولة. الدولة هتاخد هذه الديمة. وفي بعض الروايات انه اخرج هذه الديمة من ما له الخاص عشان برضو ما يحملش الدولة عبع دفع الديمة ويبقى هو شال القضية لوحده رضي الله عنه وارضاه. ويحل الاشكال الفقهى وفي نفس الوقت - 00:14:00

عصبي مجنون خد قرار، لا عنده خلفية - 00:14:39

ممكن تسمح له بالاجتهاد في هذا الموضوع واخطأ مجتهد واخطأ هو ما بيقولش عليه ان هو كوييس. هو عارف ان هو اخطأ. بس فيه عنده مبررات دفعته للخطأ من هذه المبررات هي القصة اللي رواها عبدالرحمن بن أبي بكر بيقول فيها ان الهرمزان كان مشارك في الموضوع ووصف الخنجر اللي كان بين الاثنين. طبعاً ممكن يكون الخبرر ده ما - 00:14:56

قال الش ساعتها المجنوسي للهارمون هقتل به عمر وارد فكان لازم يحصل تحقيق في الموضوع. لكن دي دي حاجة. الحاجة الثانية ان ما كانش عبيد الابن عمر بس اللي على الفكر ده. ده في رواية لابن سعد ان حفصة بنت عمر شجعت عبيد - 00:15:20

عبد الله بن عمر على هذا الامر حفصة بنت عمر ام المؤمنين. شجعت عبيد الله ابن عمر على هذا الامر وقالت له ان رموزان فعلا شارك وان عمر كان بيكرهه وان كذا يعني قبيل ان - 00:15:40

الهرموزان كان مستشير حفصة بنت عمر في المسألة. الحاجة الثالثة ان ان عبدالله بن عباس نفسه وهو من كبار فقهاء الاسلام والناس اللي عايشة القصة وعاصروها هو نفسه قال لعمر ان اردت ان نقتل الفرس في المدينة بعد ما عمر قتل - 00:15:52

بعد ما يعني الدود طاعن وقبل ما يموت. فعمر قال له ما ينفعش انك تموته ورفض هذا الموضوع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لكن الشاهد ان الفكرة جت في دماغ عبدالله اين عباس وطبعا هي كانت فكرة غير سليمة وعمر ابن الخطاب - 14:16:00

موقعية اسامي زيد رضي الله عنهما كان اسرفا في القتل - 00:16:29

في المسلمين واحد من الكفار وبعدين اسامة بن زيد رأه فتتبعوا فلما تمكن منه رفع السيف وهينزل به عليه فالرجل الكافر اللي قتل عدد من المسلمين قال له اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. قال له انت بتقول ايه؟ الدبوب دي عشان تهرب من السيف وقام ضاربه وممorte - 00:16:49

وارح الرسول عليه الصلاة والسلام بعد كده حكوا له الموقف. الرسول عليه الصلاة والسلام قال اقتلته بعد ان قال لا الله الا الله لو هو قال اهو بقى مسلم. انت ازاي قتلتة؟ فهو قعد يردد عليه لحتى اسامه ابن الهيد قال قالت فتمنيت اني لم اكن قد اسلمت. يعني ان الحكاية ديت - 00:17:07

كانت في ايام جاهليتي ما تكتتبش عنني في الاسلام لان انا كده بقى عندي زنب ضخم جدا. الشاهد بقى هل عمل له حاجة الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ما عملوش حاجة - 00:17:23

لم يقم عليه الحد ولم يعاقبه ولا ما هو بس لامه على هذا الموقف. ليه؟ لانه تأول. عنده تأويل. هو اخطأ في الفعل والرسول صلى الله

عليه وسلم خطأه. لكن ما هو اش متعمد - 00:17:32

عشان هو مجرم فده ده الفرق نظر عثمان بن عفان لهذا الموضوع بهذه الرؤية دي اول قصة ان هو متأنل. القصة هي اللي في دماغ عثمان ابن عفان الفتنة اللي ممكن تحصل. الشعب كله مع عبيد الله ابن عمر. اروح انا اموته دلوقتني اهيج الدنيا كلها. فانا هسكن الناس واحد الرأي - 00:17:42

اسلام واودي الرجل بالدية ويعدي الموضوع وده اللي عمله عثمان ابن عفان رضي الله عنه والصحابة الكرام قبلوا الموقف ما حدش بعد كده علا عليه فدلالة على ان هذا الاختيار اختيار فقهي موجود في الفقه الاسلامي ومقبول وبالتالي مرت القضية بسلامتك. اول قضية واجهها عثمان بن عفان - 00:18:02

رضي الله عنه وارضاه في خلافته وتوخذ عليه بعد كده لما اهل الفتنة يحاصروه بعد اتناثر سنة من هذا الحدث هيتكلموا في هذه النقطة هيقدعوا بقى يجمعوا القديم واحدة ورا الثانية ورا الثالثة ه تكون دي من هزه النقطة بس انا قلت لكم اقول لكم عليها من دلوقتني بالتفصيل عشان تبقو عارفين ان هم بيجمعوا نقاط ليس لها معنى وهل هو المصيب فيه - 00:18:22

القرارات هو الحق فيما اخز من امور لكن الناس كانت بتزييف الحقائق زي ما انتم عارفين. جزاكم الله خيرا كثيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:42